

بيان صحفي

الرصاص يقتنص الأرواح.. والحكومات ترقص على الجراح!

ذكرت وكالات الأنباء أن الطفلة ليلي الغدور 8 شهور استشهدت صباح يوم الثلاثاء شرق غزة بعد استنشاقها الغاز، وبذلك يرتفع عدد شهداء مسيرة (مليونية العودة) إلى 61 شهيداً بينهم 7 أطفال، و 2800 جريح، غالبيتهم بالرصاص الحي والباقي بشظايا وإصابات بقنابل الغاز، إضافة لاستنشاق الغاز السام المسيل للدموع وذلك خلال قمع قوات كيان يهود للمسيرات التي انطلقت في مختلف المناطق شرقي قطاع غزة ضمن إحياء الذكرى الـ 70 للنكبة، وتنديداً ورفضاً لنقل السفارية الأمريكية إلى القدس.

كانت هذه المسيرات قد انطلقت في قطاع غزة يوم 30 آذار/مارس الماضي تزامنا مع ذكرى "يوم الأرض"، وسط مساعٍ حثيثة لتصفية قضية فلسطين وثبتت وجود كيان يهود فيها والتطبيع معه حتى وصل الأمر إلى أن يحتفل هذا الكيان بذكرى إقامته في عواصم عربية، وأن تشارك وفود من الإمارات والبحرين في ماراثون احتفالاً بالمناسبة نفسها، مع تجاهل وتغافل لفلسطين وأمساتها واحتلالها، وفي تنفيذ معيوب ومهين لبنود "صفقة القرن" وتسارع خطوات ترامب في تنفيذها تجسيداً لمشروع كيان يهود ممثلاً بنتيابه.

يجري هذا كله بمشاركة وباركة من سلطة عباس التي تكرس الحصار على غزة، وتفاوض يهود والغرب بل تتنازل عن ما ليس من حقها... عباس وكتاباته في ردود فعله على مجازر يهود بحق أهل غزة وفلسطين طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث ما تشهده الأراضي الفلسطينية، ولتشكيل لجنة محايدة ومستقلة، للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها قوات يهود بحق الشعب الفلسطيني !!

وكذلك قرر "إعلان الإضراب الشامل وتنكيس (أعلام التفرقة) حداداً على الشهداء، الذين ارتفعوا خلال مسيرات العودة دفاعاً عن حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودفعاً عن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، ورفضاً لإعلان ترامب وافتتاح السفارة الأمريكية في القدس، وعن حقوقهم في العودة إلى منازلهم وأراضهم التي هجروها منها!!" رئيس وزراء كيان يهود يقول بأن القدس هي عاصمة لكيانه المسلح إلى الأبد، وعباس يقسمها إلى شرقية وغربية!! لا بأس له ولقراراته...

وبينما كان رصاص جنود الاحتلال الغاشم يقتنص أرواح الشهداء في غزة، والأمهات والأباء الثكالى يودعون أبناءهم وفلاذات أكبادهم، كانت حكومته بباركة من جميع حكام بلاد المسلمين ترقص على دمائهم في احتفال افتتاح السفارة الأمريكية في القدس في حضور وفد أمريكي على رأسه ابنة الرئيس الأمريكي وزوجها مستشاره.

فيا أهلنا في فلسطين: إن كنتم ترون أن نقل السفارة إلى القدس يقهـر النفوس، فإن وجود الأمة الإسلامية بلا كيان ودولة تطبق شرع الله وتحرر البلاد والعباد هو أكثر قهـراً وإيلاماً. فالقدس هي كما يafa وحيفا وتل الربيع محـلة أسرـة، وتحريرها ليس بالمفاوضات ولا بالتنازلات المـتـالية ولا بـحل الدولـتين ولا حتى بالـمسـيرـات، بل تحريرـها يكون بـوجودـ جـيشـ منـظـمـ مـسلحـ يقودـهـ إـمامـ وخـلـيفـ يقطعـ دـابرـ يـهـودـ وأـعـانـهـمـ.

أيها المسلمين في كل مكان: إن في بلاد المسلمين أكثر من عشرة ملايين جندي نظامي وعشرين ألف طائرة وخمسين ألف دبابة ومئات الملايين من قطع السلاح ومئات الملايين من المستعدين للتطوع لتحرير فلسطين لإرجاعها إلى المسلمين. وإن انقطع الأمل في الحكم والقيادة، فلم ولن ينقطع في المخلصين من ضباط وجنود تلك الجيوش، فخاطبوهم وخطبوا أهاليـهمـ وعائـلـاتـهمـ لـذـكـرـهمـ بـوـاجـبـهـمـ نـحـوـ أـمـتـهـمـ وـدـيـنـهـمـ، وـغـضـبـ اللهـ عـلـيـهـمـ إـنـ بـقـواـ مـتـفـرـجـينـ مـنـذـيـنـ لـأـوـامـرـ قـادـتـهـمـ وـحـكـامـهـ المـأـجـورـينـ التـابـعـينـ، وـمـتـقـاعـسـينـ عـنـ تـنـفـيـذـ أـوـامـرـ اللهـ. إـنـ فـلـسـطـينـ أـمـانـةـ فـيـ أـعـنـاقـ جـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ، وـلـاـ يـجـوزـ خـيـانـةـ هـذـهـ أـمـانـةـ أـوـ التـفـرـيـطـ بـهـاـ، يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ: **(يـاـ أـيـهـاـ الـدـيـنـ أـمـنـواـ لـاـ تـحـوـنـواـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـحـوـنـواـ أـمـانـتـهـمـ وـلـاـ تـعـلـمـونـ)**.



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 009617124043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info